



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

## هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة
روما، 8 – 12 أبريل/نيسان 2013
استراتيجية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الخاصة بالاتصال
البند 1-11 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

- 1- عُرضت استراتيجية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الخاصة بالاتصال (استراتيجية الاتصال) على هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها السابعة لإبداء تعليقات عامة عليها.
  - 2- وخضعت استراتيجية الاتصال للتنقيح بعد تعليقات جوهرية قدمها مكتب الهيئة وأستراليا والاتحاد الأوروبي ومنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط.
  - 3- وتشمل التعديلات الرئيسية إزالة برنامج الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) لتبادل المعلومات من استراتيجية الاتصال لأنه يحتاج إلى تركيز خاص نظراً لتضمنه التزامات بالنسبة للأطراف المتعاقدة بموجب الاتفاقية الدولية.
  - 4- ويتسم النص عن قصد بالإيجاز لضمان وضوح عناصره.
  - 5- وترد التفاصيل في خطة عمل الاتفاقية الدولية المتعلقة بالاتصال للفترة 2013-2014.
  - 6- وقد استعرضت مجموعة التخطيط الاستراتيجي التابعة للاتفاقية الدولية الوثيقة في أكتوبر/تشرين الأول 2012 وقدمت تعليقات بشأنها. واستناداً إلى تعليقات هذه المجموعة، خضعت مقدمة الوثيقة لتنقيح كبير.
  - 7- ويطلب من الهيئة ما يلي:
- (1) /النظر في استراتيجية الاتصال، وفي حال الموافقة عليها، اعتمادها على نحو ما هو وارد في المرفق 1.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

## المرفق 1

### أولاً - الأهداف

تتمثل الأهداف الأربعة لاستراتيجية الاتصال في ما يلي:

- (1) دعم أهداف الإطار الاستراتيجي الجديد للاتفاقية الدولية من خلال رفع الوعي العالمي بأهمية الاتفاقية الدولية والأهمية الحيوية لحماية النباتات من الآفات بالنسبة للعالم؛
- (2) تسليط الضوء على دور الاتفاقية الدولية بصفتها المنظمة الدولية الوحيدة المعنية بوضع معايير الصحة النباتية بهدف المساعدة على ضمان التجارة الآمنة للنباتات والمنتجات النباتية، والتي ستؤدي بدورها إلى تحسين الوصول إلى الأسواق من منظور الصحة النباتية؛
- (3) المساعدة على تحسين تنفيذ المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية؛
- (4) دعم أنشطة برنامج الاتفاقية الدولية لتعبئة الموارد.

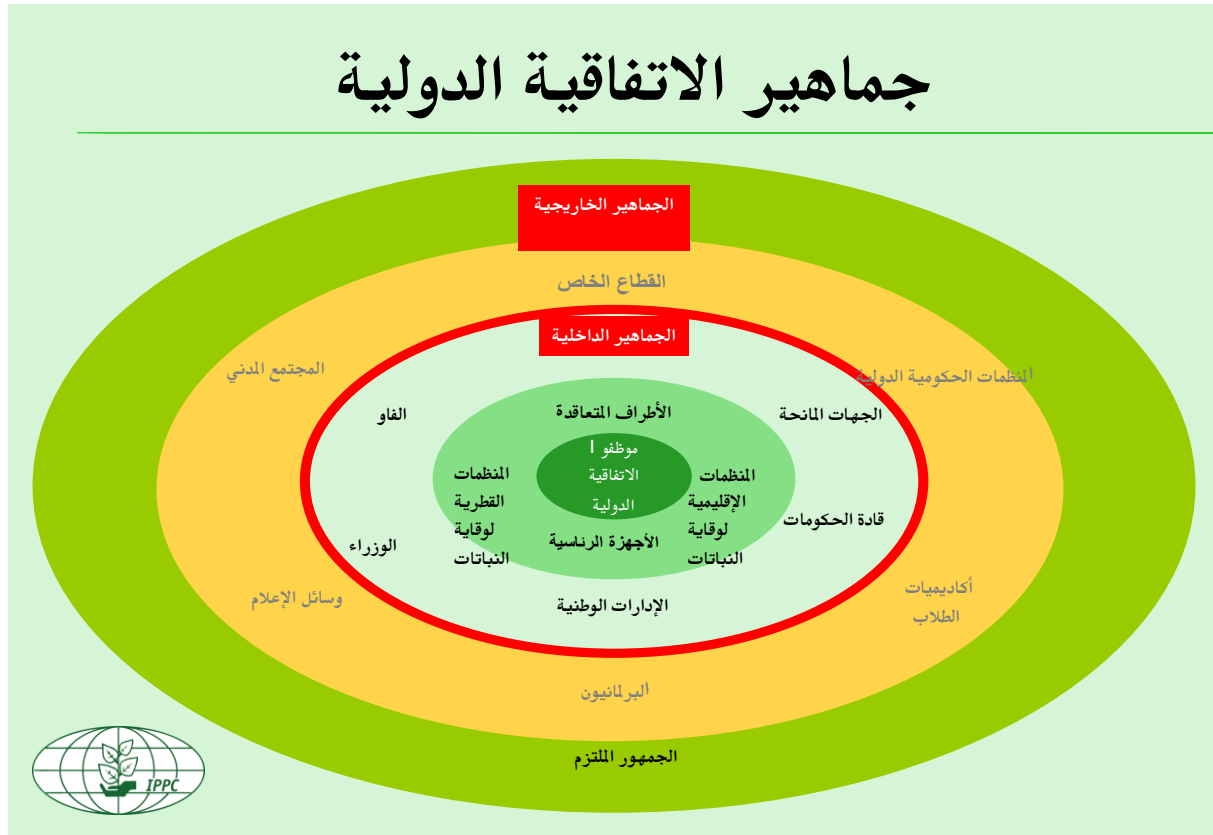
### ثانياً - السبب الكامن وراء وضع استراتيجية للاتصال

يمكن لمجتمع الصحة النباتية ككل الترويج لأهداف الاتفاقية الدولية ونجاحاتها بطريقة أكثر فعالية، من خلال تقديم تفسيرات علمية ومنطقية للآثار السلبية الخطيرة المحتملة الناجمة عن انتقال الآفات في مختلف أنحاء العالم. ويرى العاملون في هذا المجال هذه الآثار السلبية الكبيرة كل يوم، ولكن ينبغي نقل هذه الرسالة بشكل فعال إلى الجماهير الرئيسية مثل الحكومات الوطنية وصانعي القرارات (السياسية والمالية) لإظهار التهديد الذي تشكله الآفات بالنسبة للزراعة والتنوع البيولوجي، وأهمية ذلك كونه يمثل أولوية وطنية وعالمية تبرر تلقي الدعم المناسب والمستدام وتحظى به.

وسيؤدي تنفيذ استراتيجية الاتصال إلى ما يلي:

- (أ) زيادة فعالية أنشطة الاتفاقية الدولية والمشاركة فيها من خلال تأمين التعاون بين الدول في مجال حماية الموارد النباتية العالمية من انتشار الآفات النباتية وانتقالها من أجل الحفاظ على الأمن الغذائي والتنوع البيولوجي وتيسير التجارة.
- (ب) إشراك مختلف أصحاب المصلحة (كما في الشكل 1)، وخلق الوعي بالصحة النباتية على الأجلين المتوسط والطويل.

الشكل 1: عرض تخطيطي للجماهير التي تتواصل معها الاتفاقية الدولية



### ثالثاً - الأهداف

(ألف) ضمان فهم جماهير الاتفاقية الدولية لتزايد الوعي بمخاطر الصحة النباتية وتحديدها وإدارتها في إطار الاتفاقية الدولية لغرض بلوغ الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية الدولية للفترة 2012-2019 (للاطلاع على التفاصيل، انظر: [https://www.ippc.int/index.php?id=1110798&no\\_cache=1&L=3&tx\\_publication\\_pi1\[showUid\]=202496&frompage=13330](https://www.ippc.int/index.php?id=1110798&no_cache=1&L=3&tx_publication_pi1[showUid]=202496&frompage=13330))

#### التوصيات

(ألف-1) بلورة إقرار عالمي بأهمية الصحة النباتية ودور الاتفاقية الدولية وأثرها. التواصل بوضوح وباستمرار مع جميع جماهير الاتفاقية الدولية بطريقة تجعل من هذا التهديد الذي تشكله الآفات النباتية بالنسبة للزراعة والتنوع البيولوجي أولوية وطنية وإقليمية وعالمية تبرر تلقي الدعم المناسب والمستدام وتحظى به.

(ألف-2) تحسين الكفاءة من خلال الحد من ازدواجية الجهود والتكاليف، وإقامة روابط بين أنشطة الاتصال الوطنية والإقليمية، وتبادل مواد الاتصال والدعوة، وزيادة التكامل بين حملات الاتصال الوطنية والإقليمية والدولية التي تقوم بها الاتفاقية الدولية والنهوض بتنفيذ الاتفاقية نفسها.

(ألف-3) وضع خطة عمل للاتفاقية الدولية خاصة بالاتصال، مزودة بما يكفي من الموارد، حتى يتسنى للمنظمات القطرية لوقاية النباتات التابعة للأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والهيئة والأمانة تقديم رسالة مشتركة.

(باء) إنشاء علامة مناسبة وواضحة وبسيطة ويمكن التعرف عليها على الفور، داخل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وعلى الصعيد الدولي على السواء، لضمان سهولة التعرف، وتيسير الوعي بأهمية عمل الاتفاقية الدولية، وتحسين اتساق ونوعية الرسائل الموجهة إلى مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة ذوي الصلة بالاتفاقية الدولية.

#### التوصيات

(باء-1) الاضطلاع بأنشطة بهدف حماية صورة/علامة الاتفاقية الدولية وملكيته الفكرية؛

(باء-2) وضع شعار جديد ويمكن التعرف بشكل أكبر ونسق لجميع الوثائق الاتفاقية الدولية (الورقية والإلكترونية)؛

(باء-3) إعداد مواد دعائية خاصة بالاتفاقية الدولية وتحسين الاتساق والجودة لجميع عمليات الاتصال.

(جيم) تحسين التوظيف والخبرة داخل الأمانة من معالجة استراتيجية الاتصال بشكل ملائم.

#### التوصيات

(جيم-1) تعيين موظفين مناسبين يتمتعون بخبرة وتجربة في الاتصالات محددين للعمل في مجالي الدعوة والتواصل مع الجهات المانحة.

(جيم-2) تعبئة الموارد لضمان استدامة هذه الخبرة داخل الأمانة.

#### رابعاً - هيكل استراتيجية الاتفاقية الدولية الخاصة بالاتصال

لكي تكون استراتيجية الاتصال فعالة، ينبغي لها أن تتضمن عنصرين مختلفين:

- (1) زيادة الوعي: تواصل عام مع جميع أصحاب المصلحة، على سبيل المثال الأخبار وإجراء دراسات الحالة، والمنشورات، وتنظيم دورة تدريبية موحدة مخصصة للأكاديميات والمدارس، والمنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات؛
- (2) الدعوة: مواد دعائية، مثل الكتيبات، والنشرات الإعلانية، وأشرطة الفيديو، والملصقات، والمنشورات الرئيسية.

#### خامساً - تنفيذ استراتيجية الاتفاقية الدولية الخاصة بالاتصال

- سعيًا إلى تحقيق أهداف محددة وبلوغ النتائج والمحصلات والآثار المنشودة، يجب على خطة عمل (سيتم عرض ذلك بالتفصيل في خطة عمل الاتفاقية الدولية المتعلقة بالاتصال بعد اعتماد الاستراتيجية) استراتيجية الاتصال:
- (1) استخدام علامة مناسبة ويمكن التعرف عليها على الفور إلى أقصى حد، داخل الفاو وعلى الصعيد الدولي على السواء (التوعية والدعوة)؛
- (2) وضع سياسات وإجراءات خاصة بالاتفاقية الدولية للاتصال وقت الأزمات داخل الأمانة (التوعية والدعوة)؛
- (3) تعزيز مكانة الاتفاقية الدولية بحيث تصبح "أول ما يتبادر إلى الذهن" أو نقطة مرجعية لجميع قضايا الصحة النباتية عندما تنشأ (التوعية والدعوة)؛
- (4) ضمان أن مجتمع الاتفاقية الدولية يتحدث بصوت واحد عند الاقتضاء، ويستبق الأزمات، ويحتفل بالانتصارات، ويستطيع التصدي للدعاية السلبية في وسائل الإعلام أو مصادر أخرى (الدعوة وموارد الصحة النباتية)؛
- (5) إنشاء آلية داخل الأمانة لضمان جودة جميع مواد الاتصال للاتفاقية الدولية وعملية إصدارها وتوزيعها (التوعية والدعوة)؛
- (6) التواصل بلغة بسيطة وواضحة وتقديم رسائل أكثر اتساقًا تفهمها الجماهير الرئيسية (التوعية والدعوة)؛
- (7) التواصل من خلال القنوات المهيمنة للوصول إلى جماهير محددة: يتم ذلك بالأساس عبر المنشورات وأدوات الإنترنت (ولا سيما الموقع الشبكي للاتفاقية الدولية، ويوتيوب، وغير ذلك)، والتلفزيون، والاتصالات الشفهية، والشبكات الاجتماعية (مثل الفيسبوك وتويتر و Linked-In)، والمنشورات العلمية، وغير ذلك، عند الاقتضاء (التوعية والدعوة)؛

(8) وضع المعلومات في متناول أصحاب المصلحة من خلال تبادل خبرات الصحة النباتية (النجاحات والتحديات) وإتاحة مكان للاجتماع/ منتدى للدول وأصحاب المصلحة (موارد الصحة النباتية)؛

(9) التشديد على قصص الآثار البشرية التي تبين قصص النجاح (وقصص فشل مختارة) لبرنامج عمل الاتفاقية الدولية وتعزيز وعد علامة الاتفاقية الدولية بتحسين الأمن الغذائي والوصول إلى الأسواق (التوعية والدعوة)،

(10) تنظيم حملة إعلامية فعالة: تغطية متماسكة للأنشطة والفعاليات والحملات (التوعية والدعوة).

وبالإضافة إلى ذلك، تحتاج هذه الاستراتيجية إلى الشفافية والإشراف والاستدامة. وقد تساعد العناصر التالية على بلوغ الأهداف (انظر القسم أولاً أعلاه) من هذه الاستراتيجية:

(1) جهة الاتصال. ينبغي تعيين شخص واحد داخل الأمانة في فريق تبادل المعلومات، توكل إليه المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ استراتيجية الاتصال (رغم أن جميع أعضاء الأمانة سيضطلعون بالعديد من المهام).

(2) الإشراف. قد يكون ضمان حد أدنى من الإشراف على تنفيذ خطة واستراتيجية الاتصالات مفيداً، لكن ينبغي أن يكون الإشراف محدوداً من أجل توفير أقصى قدر من المرونة.